لقد احرز العرب نصرا على المدى القريب ، لكن النتيجة النهائية ، وتعتبر نصرا لاسرائيل على المدى البعيد ، هي ان قضية فلسطين ، كبند مستقل ، قد طويت من جدول الاعمال ، منذ الدورة السابعة ١٩٥٢ حتى نهاية الدورة ٢٨ في كانون الاول ١٩٧٣ ، وحل محلها تقرير مدير وكالة الاونروا . ثم اضيف بند جديد ، في عام ١٩٥٦ ، يتعلق بقوات الطوارىء ، وبند آخر في ١٩٦٧ حول الوضع في الشرق الاوسط(٤٩) .

اما في مجلس الامن ، فكانت تدرج حتى سنة ١٩٦٧ تحت بند « قضية فلسطين » كافة القضايا والشكاوى المتعلقة بها . ولكن عندما اجتمع مجلس الامن في ٢٣ ايار ١٩٦٧ ، للنظر في الصراع العربي ــ الاسرائيلي ، لم تدرج ، تحت بند « القضية الفلسطينية » ، ثلاث رسائل قدمت بخصوصها ، كما جرت العادة حتى تلك الوقت ، بل وضعت هذه الرسائل في جدول الاعمال دون اي عنوان او بند معين .

وقد اعرب مندوب الاردن عــن دهشته لهذا الاجراء ، وايده مندوبا الاتحاد السوفياتي وبلغاريا . لكن بعد اندلاع حرب حزيران ، لم يجر اي تصحيح لجدول الاعمال ، حيث الغي بند « القضية الفلسطينية » في مجلس الامن ، شأنه في الجمعية العامة .

ان اهمية وجود بند « قضية فلسطين » على جدول اعمال الجمعية العامة لا ترتبط بمدى تاثيره في المناقشات وتطورها فقط ، بل وفي القرار الذي يصدر نتيجة هذه المناقشات ويتم التصويت عليه ايضا . فقد يعتبر بند « تقرير مدير وكالة الاونروا » اللاجئين الفلسطينيين احد اوجه المشكلة ، الا انه لا يشير الى مشكلة فلسطين وشعبها . ثم « ان الفرق شاسع وجوهري بين ان يبحث في القضية كقضية قائمة في ذاتها ، لها اساسها واوجهها وحلولها المتعلقة بها ، و [بين] ان يبحث فيها على هامش بند آخر ولو كان متعلقا بها . كما ان « البند » ، بالنسبة الى اي قضية ، هو بمثابة التعريف والتحديد لها . والتعريف او الحد هو ما كان جامعا مانعا ، بحيث يحول دون الالتباس والغموض والتداخل »(٥٠) .

قوات الطوارىء : في ٢٣ نيسان ١٩٤٨ (اي قبل اعلان قيام دولة اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨) ، اتخذ مجلس الامن القرار رقم ٤٨ ، الخاص بانشاء لجنة هدنة لفلسطين ، مهمتها الاشراف على تنفيذ قرار وقف العمليات العسكرية ، وطلب المجلس من الوسيط الدولي التعمل معها .

وبعد انتهاء حرب ١٩٤٨ ، كانت قد وقعت اربع اتفاقيات هدنة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة . فقد وقعت مصر في ٢٤ شباط ١٩٤٩ ، ولبنان في ٢٣ آذار ١٩٤٩ ، والاردن في ٣ نيسان ١٩٤٩ ، وسوريا في ٢٠ تموز ١٩٤٩ ، اتفاقيات هدنة مع اسرائيل ، كانت كسبا سياسيا وعسكريا للدولة اليهودية ؛ فقد تخلى الاردن عن مناطق شاسعة من الاراضي الفلسطينية دون قتال ، واحتفظ الصهيونيون بكل ما تمكنوا في احتلاله من فلسطين كما اقامت الهدنة منطقة حراما في القدس ، تفصل بين الاردن واسرائيل ، ومنطقة منزوعة من السلاح في العوجة على الحدود المصرية ــ الاسرائيلية ، وفي التوافيق على الحدود السورية ــ الاسرائيلية . وقد ادعى الاسرائيليون ان الهدنة لا تتحقق بوجود حالة حرب ، معتقدين ان باستطاعتهم ارغام